



إضاءة
 ■ أن تحقيق السلام العادل والدايم في المنطقة يرتكز في المقام الأول على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمته القدس الشريف وتنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي.

Sat. 3 Apr. , 2004, 13/2/1425 - No. (14388)

التنوير

AL-Thawrah

20 ريبلا

24 صفحة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٩٢

السبت ١٣ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ٣ أبريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٣٨)

- ### اهداف الثورة اليمنية
- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
 - 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
 - 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
 - 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
 - 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
 - 6 إحتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسك بمبادئ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الكرملين يرحب بالزيارة .. والخارجية تثنى المبادرة اليمنية لإحلال السلام في المنطقة

رئيس الجمهورية يصل غداً إلى سانت بطرسبورج في مستهل زيارته لروسيا

نائب وزير الخارجية الروسي

القمة اليمنية - الروسية تتناول الشراكة الاقتصادية وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط



الثورة/ خاص.
 ■ يصل يوم غد الأحد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى مدينة سانت بطرسبورج في مستهل زيارته لروسيا الاتحادية حيث سيكون في استقبال فخامته في مطار بولكوف محافظ سانت بطرسبورج السددة فالانتينا ماتفيينكو وكبار المسؤولين في المدينة. وسيقوم الأخ الرئيس خلال زيارته لمدينة سانت بطرسبورج بالتعرف على معالمها التاريخية حيث يزور ضاحية بيتروف دفارنيس وقلعة بطرس الشهيرة ومتحف الارميتاج والمكتبة الوطنية الروسية. ومن المقرر أن يصل الأخ الرئيس مساء بعد غد الإثنين إلى موسكو لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وذكر ناطق صحفي باسم الكرملين أن محادثات الزعيمين ستتناول العديد من القضايا ذات الأهتمام المشترك. من جانبه أكد الكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسي أن زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح إلى روسيا الاتحادية تعتبر زيارة ذات معنى هام كونها الأولى لرئيس عربي عقب الانتخابات الرئاسية الروسية التي فاز فيها الرئيس فلاديمير بوتين. وقال أنه سيتم خلال الزيارة الاتفاق على آلية لتطوير التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية. مشيراً بأن المحادثات ستتناول أيضاً تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وبالذات المستجدات في فلسطين والعراق..

اقتحام إسرائيلي للمسجد الأقصى وتهديدات جديدة باغتيال عرفات

الفلسطينيون يحذرون من مغبة التصعيد والدول الكبرى تنصح إسرائيل بعدم «اللعاب بالنار»



■ القدس/ رام الله/ عواصم/ وكالات
 اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الإحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى بعد صلاة الجمعة أمس واطلقت النار وقنابل الغاز على المصلين في تصعيد خطير للعدوان واستهتار بحرمة المقدسات وبيوت النية الإجرامية لتنفيذ مخطط تدمير المسجد. وقد اثارت عملية الإقتحام الإجرامية للمسجد الأقصى التي ترافقت بتهديدات للإرهابي أرئيل شارون رئيس وزراء إسرائيل بتصعيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موجة غضب واستياء فلسطيني عارم وتنديد عالمي. وناشدت السلطة الوطنية الفلسطينية وحركات المقاومة في بيانات صدرت أمس في غزة ورام الله والعالم واللجنة الرباعية التدخل الفوري لوقف التصعيد العدواني الإسرائيلي ضد الفلسطينيين ومقدساتهم مناشدة دول العالم والأطراف الراعية للسلام التحرك لحماية الفلسطينيين وحماية المسجد الأقصى. وأهابت السلطة وحركات المقاومة بالمسلمين والمسيحيين وكل الأحرار في العالم التحرك لتوفير الحماية للأقصى، مشددة على أن المسجد الأقصى في خطر حقيقي. وتذرت مصادر فلسطينية أن العشرات من المصلين أصيبوا بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الإحتلال خلال اقتحامها غير المربر مساحة المسجد.. وأضافت أن جنود الإحتلال اعتقلوا نحو ٢٥ شخصاً من المصلين. ومن جانبه طالب مفتي القدس والديار الفلسطينية عكرمة صبري بحرك عربي وإسلامي سريع لإنقاذ المسجد الأقصى من خطر حقيقي. البقية ص/٢

كلمة الثورة وقاحة شارون

توقعنا في تناولة سابقة بان اسرائيل هي من ستستغل تناجل القمة العربية في تصعيد سقف عدوانها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وذلك ما حدث فعلاً. فهاهي قوات الإحتلال تقتحم علناً يوم أمس حرمة المسجد الأقصى وتقوم بالعدوان الفاضح على المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة. وقيل هذا الحادث العدواني السافر بعدة ساعات كان شارون وعلى مسامح كل العالم يطلق بوقاحته المعهودة تهديداته باغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في إطار مخططة الرامي إلى تصفية الرموز الفلسطينية، على غرار تلك الجريمة البشعة التي استهدفت قبل عدة أيام حياة الشيخ أحمد ياسين المناضل الذي وهب حياته للدفاع عن قضية شعبه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير. وما جرى وسيجري ليس بغريب على العقلية الاسرائيلية فمثل هذه العقلية تقترض مسبقاً أنها كلما اسرقت في التكتيل والبطش بانباء الشعب الفلسطيني وتصفيته قياداته فإن ذلك هو ما سيعطي اسرائيل الفرصة لطمس هوية هذا الشعب وإلغاء مشروعية قضيته العادلة مع أن هذه الفرضية هي من ثبت خطأها تاريخياً ولكن فبان اليمين الاسرائيلي المتطرف هو من يقدم سياسته على منطق الأرباب والعنف والهيمنة والاستعلاء والإجرام ولايعنيه التاريخ بنسبته. وإذا كان هذا هو داب الصهاينة الذين أقاموا كيانهم بالاستعلاء على أرض الغير عن طريق القوة وتكريس الإحتلال فإن التساؤل موجه للضمير العالمي يشنتى منطلقاته وهيئاته ومؤسساته التي تتوارى خلف جدار الصمت حيال ما يقترقه الكيان الفلسطيني. فما يؤسف له حقاً أن كل هذه المنظمات بتغاضيها عن مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية والقانونية هي من وفرت الضوء الأخضر لشارون للتماذي في صلفه وقوحته ودمويته إلى درجة بات يتصرف فيها كزعيم لعصابة من المافيا لاتعبر بالأ أو اهتماماً للشريعة الدولية والقيم الإنسانية. فالحقيقة لم يكن لارهابي شارون أن يخرج وعلى شاشات التلفزة ووسائل الإعلام ليعلم بكل تجبج بأنه من أشرف على عملية اغتيال الشيخ أحمد ياسين أو أن يطلق كما فعل يوم أمس تهديداته المتعجربة باغتيال الرئيس الفلسطيني المناضل ياسر عرفات لولا الضعف العربي والإزدواجية في تطبيق قرارات الشرعية الدولية. والمثير حقاً أن ذلك الخطاب الكريه الذي يسوق به شارون سياساته لتصفية القيادات الفلسطينية لاينطوي فقط على المغالطات وقلب الحقائق بل أنه من يربط ما يقوم به من سفك للدماء وجرائم بشعة تحت ذواعي إحلال السلام ولاندرى أي سلام هذا الذي يباحث عنه هذا السفاح الذي لم يتورع عن ارتكاب أشنع جرائم العصر والتاريخ.

الانتهاء من عملية التحريم الخاصة بالتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤م

■ صنعاء/سبا..
 أكد الأخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس اللجنة العليا للتعداد اهمية مرحلة التحريم التي انتهت اعمالها الميدانية أمس في تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت. وقال وكالة الأنباء اليمنية/سبا/ ان هذه المرحلة من اهم العمليات الاحصائية في جري تنفيذ التعداد بسبب حجم ونوعية المهام والأنشطة المتعلقة بها كونها مرحلة لتثبيت القطاعات والأقسام والبلوكات للمدن الرئيسية والثانوية والتجمعات السكانية التي يزيد عدد الأسر فيها عن خمسمائة أسرة. وأشار صوفان إلى أن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠٠٤م وهو ثاني تعداد شامل وكامل يتم تنفيذه في ظل الجمهورية اليمنية بعد تثبيت الوحدة المباركة سيساعد على استكمال مقومات بناء الدولة اليمنية الحديثة ويفتح امامها آفاقاً واسعة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومتناسقة ترتكز على قاعدة إحصائية سكانية موحدة وبيانات حديثة عن خصائص المجتمع اليمني. البقية ص/٢

لقاء إيجابي بين موسى وبين علي مصادر عربية: القمة ستعقد قريباً

الثورة/ عواصم/ وكالات..
 ■ تواصلت التحركات العربية لعقد القمة المؤجلة وأعلنت مصادر عربية رفيعة المستوى أن القمة ستعقد قريباً مشيرة إلى أن هناك اجماعاً على ضرورة عقد القمة في أسرع وقت ممكن. وفي هذا الصدد من المقرر أن يبحث الرئيس السوري بشار الأسد ونظيره السوداني عمر البشير مع الرئيس المصري حسني مبارك في مصر غداً الأحد الجوانب المتصلة بعقد القمة. ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن موسى قوله : سنواصل التشاور للاتفاق على كافة النقاط التي تساعدنا على عقد القمة في أقرب وقت ممكن . البقية ص/٢

خطباء المساجد يقرنون المقاومة ويرفضون التمثيل بالجنث مقتل جنديين امريكيين و٦ عراقيين في يوم دام جديد

■ بغداد/ واشنطن وكالات الأنباء..
 قتل جنديان امريكيان احدهما من مشاة البحرية «المارينز» في هجومين منفصلين في بغداد وغرب العاصمة العراقية، فيما تعرضت قافلة عسكرية لانفجار عمود ناسفة شمال الفلوجة، في أحدث تصعيد للعمليات ضد قوات الإحتلال الامريكي رغم رفض خطباء المساجد امس الجمعة التمثيل بالجنث الامريكيين الاربعة الاربعة الماضي لكنهم أقروا مشروعية مقاومة الإحتلال. وتوعد البيت الابيض بمحاكمة العراقيين الذين قاموا بالتدخل بالاربعة في حين اصّر كولن باول وزير الخارجية الامريكي على النقاء العسكري في العراق، وتلميحه بقرار دولي جديد يعيد السلطة للعراقيين. وفي اطار الانفلات الامني ايضا لقي ستة عراقيين مصرعهم ثلاثة منهم في هجوم غرب كركوك، والآخرين في بعقوبة في هجوم استهدف مقرأ للشرطة العراقية. أعلن الجيش الامريكي عن مقتل جندي امريكي واخر من مشاة البحرية في هجومين منفصلين في العراق، وقتل الجندي الامريكي في انفجار قبلة في بغداد صباح امس بينما قتل جندي مشاة البحرية في هجوم غربي العاصمة العراقية في وقت متأخر من يوم امس الاول. كما تعرضت قافلة امريكية لانفجار عمود ناسفة على الطريق



■ مظاهرة عراقية ضد الإحتلال عقب صلاة الجمعة يوم امس .. (رويترز)

سوريا تنفي علمها بعبور «سيارتين مفخختين» إلى الأردن

■ أعلنت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاردنية اسمى خضر مساء أمس أن عمان تثنى حرص دمشق على أمن الأردن مؤكداً أن عبور سيارتين محملتين بالمفخخات من سوريا إلى الأردن، في حال اثبت التحقق الرسمي ذلك، لم يتم يعلم من السلطات السورية وبمسؤوليتها. وأضافت خضر لوكالة فرانس برس: تؤكد على العلاقات الاخوية الاردنية السورية كما تثنى الموقف السوري الذي ندد باستهداف أمن واستقرار الأردن. وكانت وكالة الأنباء السورية نقلت في وقت سابق امس عن مصدر إعلامي مسؤول استغرابه لانباء التي تحدثت عن دخول سيارتين محمضتين بالمفخخات إلى الأردن من سوريا. وأضافت ايها بالزاعم ومؤكداً حرص سوريا على أمن الأردن. البقية ص/٢

فرنسا توفيق قائد الجهاز اللوجستي لمنظمة أيتا

أوقفت الشرطة الفرنسية اسم في الجيوب الغربي فيليكس اينغاسيو اسميرسا لوري الذي يعتبر قائد الجهاز اللوجستي لمنظمة أيتا المسلحة الباسكية كما أفاد مصدر قريب من التحقيق. وأضاف المصدر أن الرجل ٤٠ سنة اعتقل في سان بول لي كاس في ضواحي داكس وهو في نزهة مع ابنته لكنه لم يكن مسلحاً. وحل اسميرسا لوري على قيادة الجهاز اللوجستي لآيتا محل اوبارثايل تشابارتيفي الملقب ببلنشا الذي اعتقل هو أيضاً في داكس في سبتمبر ٢٠٠٤. وكان مطلوباً منذ سنوات عديدة في اسبانيا لتورطه في عدة اعتداءات وجرائم قتل وخطف ارتكبت خلال الثمانينات. البقية ص/٢

بصيات وصور لكل الداخلين امريكا ابتداءً من سبتمبر

■ واشنطن/ رويترز..
 قال مسؤول امريكي امس ان الولايات المتحدة قررت اخذ بصمات والتقاط صور للزائرين القادمين من نحو ٧٧ دولة يعني مواطنوها من بشرط الحصول على تأشيرات دخول بمن فيهم مواطنو بريطانيا اوقت حلفائنا. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه سيتم اخذ بصمات وتصوير هؤلاء الزائرين فوتوغرافيا لدى وصولهم إلى الأراضي الامريكية وهو إجراء يطبق بالفعل على القادمين من الدول الأخرى التي تشترط حصول مواطنيها على تأشيرات دخول للولايات المتحدة.



داخل العدد ملحق الأسرة